

# المحاضرة 1 - العقيدة - المستوى الرابع - د. أبو زيد مكي - خطر

## البدعة على عقيدة المسلم

أبو زيد مكي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه تطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد هذه عقيدة الصحيحة فطرة بواضح البرهان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:51](#)

صلى الله عليه وعلى اله وسلم مرحبا بكم طلاب العلم في اكااديمية زاد عموما وفي مادة العقيدة المستوى الرابع خصوصا واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا المستوى فيه البركة والنفع لنا في الدنيا وفي الآخرة - [00:01:14](#)

ايها الاحبة في الله قبل ان اتحدث عن مفردات هذا المستوى اريد ان اقول ان الحياة الحقيقية لا تكونوا الا بالايمان وان الاستنارة الحق لا تكون الا بالوحي وبدون الايمان - [00:01:38](#)

وبدون الوحي فلينتظر الانسان الموت والظلام يقول الله سبحانه وتعالى او من كان ميتا فاحييناه واجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثلوا في الظلمات ليس بخارج منها. كذلك زين للكافرين ما كانوا يعلمون - [00:02:02](#)

اخبرنا الله سبحانه وتعالى ان الكافر ميت وان كان قلبه ينبض بالحياة وان الكافر يعيش في ظلمة وان الكافر في ظلمة وان كان يعيش بين الانوار فاذا جاءت بداية الايمان للقلب صار حيا - [00:02:24](#)

واذا اتبع الانسان الوحي صار مستنيرا فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الايمان الصادق والاتباع الصحيح ايها الاحبة في الله بهذا المستوى سنأخذ بمشيئة الله ستة موضوعات رئيسة الموضوع الاول عنوانه البدعة وضوابطها - [00:02:49](#)

العنوان الثاني الموضوع الثاني عنوانه التكفير وضوابطه الموضوع الثالث عنوانه اشراط الساعة الموضوع الرابع عن الصحابة والبيت الموضوع الخامس عن الاولياء وكراماتهم الموضوع السادس عن الشفاعة اليوم آآ وفي خلال اربعة دروس ايضا سنتحدث عن البدعة وضوابطها. كل موضوع من هذه الستة الموضوعات - [00:03:11](#)

سنأخذ فيه اربعا آآ حصص ليكون المجموع اربعة وعشرين درس باذن الله اليوم سنتحدث عن موضوع عن الدرس الاول من موضوع البدعة وضوابطها سنتحدث بمشيئة الله في هذا اليوم عن اهمية دراسة البدع - [00:03:40](#)

وعن اهمية نقدها وسنتحدث بمشيئة الله عن تعريف البدعة عن حكم البدعة خطر البدعة باختصار باذن الله لماذا نتحدث عن البدع ما اهمية دراسة البدع وما اهمية نقدها اولا ايها الاحبة في الله - [00:04:02](#)

ان دراسة البدع والقيام بنقدها هذا فرض من فروض الكفاية لما فيه من حماية للدين الاسلامي في عقيدته وفي شريعته من ان يلصق به ما ليس في منه عندما تأتي بعض يأتي بعض اهل البدع فيلصقون بالعقيدة الاسلامية - [00:04:24](#)

معتقدات الاسلام ومنها بريء نحتاج الى من يقوم بنقد هذه البدع. ويقول هذه ليست من دين الاسلام. مثل تكفير مرتكب الكبيرة مثل الانقطاع عن الدنيا بالكلية. مثل هناك اشياء تتعلق بالعقيدة واشياء تتعلق بالعبادة - [00:04:51](#)

بالشريعة الاسلامية هذه لابد ان تنفى عن الدين الاسلامي. لا يمكن القيام بنفيها دون دراستها ودون القيام بنقدها اذا في دراسة البدع في دراسة البدع ونقدها حماية للدين الاسلامي عقيدة وشريعة - [00:05:11](#)

كذلك ايها الاحبة في الله في دراسة البدع ونقدها وبقاىة للمسلمين من ان يتلبسوا بتلك المعتقدات البدعية او العبادات التي لم

يشرحها الله ولم يشرعها رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:05:34](#)

كذلك ايها الاحبة في الله عندما نقوم بنقد البدع وطرده البدع تحيا السنن فتننتشر السنة. لماذا لان الذي يميمت السنة للاسف الشديد هو

وجود البدع كل ما ظهرت بدعة كان ظهورها على حساب اماتة السنة - [00:05:54](#)

عندما نحن نزيح هذه البدع ننقد هذه البدع لابد ان يتعلم سيتعلم الناس ما هي السنة في هذا الامر فتننتشر السنة كذلك يا اخوان

هناك بدع مكفرة هناك بدع ليست مكفرة هناك بدع حقيقية هناك بدع اضافية - [00:06:14](#)

كيف نستطيع ان نحكم على البدع وعلى اصحابها فنأتي بالحكم الصحيح الا اذا قمنا بدراسة البدع فدراسة البدع بمنتهى الاهمية ايها

الاحبة في الله هناك اشياء من مسلمات ديننا الاسلامي - [00:06:33](#)

لابد وهي محكمة لا بد ان ننشرها بين الناس المحكم الاول انه واجب علينا ان نتعبد لله سبحانه وتعالى. قال الله عز وجل يا ايها

الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. فلا بد ان نعبد الله نعبده بقلوبنا بمعتقداتنا ونعبده بجوارحنا -

[00:06:53](#)

لابد من هذه العبادة لكن يجب المسلمة الثانية ان الله عز وجل اوجب علينا التعبد بالاسلام وليس بالاراء والاهواء والاذواق انما اوجب

علينا التعبد بالاسلام الذي ختم الله به الاديان - [00:07:20](#)

فلا يقبل الله التعبد له بغيره. قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقال سبحانه وتعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو

في الاخرة من الخاسرين اذا واجب علينا ان نعبد الله لكن نعبده بدين الاسلام - [00:07:42](#)

ثم المسلمة الثالثة ان دين الاسلام دين كامل وتام من عند الله سبحانه وتعالى وقد بلغه الرسول صلى الله عليه وسلم بكماله وتمامه.

في عقيدته وفي شريعته فدين الاسلام لا يصح الزيادة فيه - [00:08:08](#)

ولا يصح النقص منه فكلاهما الزيادة والنقص تحريف لدين الاسلام وابتداع فيه نهى الشرع عنه ولا يقبل من انسان لابد هذه المسلمات

ان تكون عندنا ونحن نبدأ في دراسة البدع - [00:08:32](#)

نتمسك ونحن ندرس البدع بقول الله سبحانه وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي رضىت لكم الاسلام ديننا رضىت

لكم الاسلام ديننا. نتعبد لله بالاسلام الذي هو كامل. ونتمسك بقوله سبحانه وتعالى يا ايها - [00:08:51](#)

الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. واتقوا الله ان الله سميع عليم واجب علينا في امر العقيدة ان نؤمن بخبر الله عن نفسه

عن ملائكته عن كتبه عن رسله عن اليوم الاخر عن القضاء والقدر ان نتمسك بخبر الله - [00:09:16](#)

وتعالى دون شك ودون تقدم نقول هذا نقبله هذا لا نقبله فنجعل هذا الخبر موزون ودون الحاد لا نميل عن الحق الثابت في الخبر لا

يمنة ولا وواجب علينا في في التعبد لله سبحانه وتعالى في الشريعة ان نمثل لما طلبه الله عز وجل منا بلا شرك - [00:09:43](#)

الى اعتراض ولا ابتداع. ننتقل في دراسة البدع من خلال هذين الامرين. ناخذ فاصل ونعود اليكم بمشيئة الله سبحانه كلمات قصيرة

تحمل بين طياتها تنبيها وتحريرا خطيرا. وتوجه حواسنا ومداركنا الى دورنا الحقيقي - [00:10:10](#)

الذي سنحاسب عليه. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فمن اهم ادوارنا الجديدة به اهتمامنا في هذه الحياة. التركيز على

مسؤوليتنا تجاه رعيتنا. فالاباء والامهات لهم الاثر الاعظم بعد الله في مستقبل الابدان والاجيال. لذلك خصهم النبي صلى الله عليه

وسلم بالذكر فقال - [00:10:44](#)

والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها. ومسؤولة عن رعيته ان الابدان زهرة الحياة. وقرة عين

الاباء والامهات وبصلاحهم ودعائهم ترفع الدرجات في الاخرة - [00:11:14](#)

ولكن يجب ان ندرك ان ذلك مرهون بحسن تربيتهم. وصلاح نشأتهم. فهنا كان لزاما علينا البحث عن ابرع الطرقات. وافضل الاساليب

في التربية والتوجيه ليكون ابناؤنا في قابل ايامهم مصدر بر وسعادة لنا وسواعد خير وبناء للمجتمع - [00:11:36](#)

الانسانية حياكم الله ايها الاحبة كما وقفنا قبل الفاصل ان امور العقيدة امور الشريعة مكتملة الخبر امور الطلب مكتملة عندنا يجب

علينا تجاه خبر الله هذا قد اخذناه في المستوى الاول لكن لا بأس ان نؤكد عليه يجب علينا ان نؤمن - [00:12:03](#)

بما صح بالصحيح القرآن وما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سندا ومثنا. فنؤمن بالصحيح بفهم صحيح. احيانا الانسان

يؤمن بالصحيح لكن يفهمه فهما خاطئا نؤمن بالصحيح بفهم صحيح - [00:12:42](#)

وضابط فهمنا ان فهمنا هو فهم صحيح للقرآن وللسنة ان نستضيه بفهم السلف الصالح. بالصحابة نستضيف بفهم الصحابة وبفهم

ائمة القرون الثلاثة المفضلة. فلا نأتي بفهم يصاد فهمهم يكون فهمنا فهما صحيحا اذا كان موافقا لفهم السلف الصالح وليس معارضا

لفهمهم - [00:13:02](#)

بنظر صحيح ان هذا الخبر الالهي جاء مقرونا بادلته العقلية فيما يحتاج فيه الى دليل عقلي. فلذلك لا نحتاج لا علم الكلام ولا نحتاج

الى علم الفلسفة ولا نحتاج الى يعني شيء يثبت لنا - [00:13:32](#)

هذا الخبر. الشيء الذي نحتاج فيه الى ادلة عقلية قد جاء مقرونا بدليل العقل وننظر الى هذا الخبر انه لا يمكن ان يخالف العقل

الصريح. لا يمكن ان يخالف العلم اليقيني الصحيح - [00:13:49](#)

لا يمكن ان نخالف ذلك فنؤمن به بلا شك ولا تقدم ولا تقدم هذه هي المهمة الان في بالنسبة للخبر وهذا هو سبب الانحراف وسبب

ابتداع في امور العقائد سبب الابتداع هو التقدم - [00:14:05](#)

بين يدي الله ورسوله. فيبدأ الانسان يجعل ارائهم يجعل اه عقله يجعل هواه يجعل اه شهوراته يجعلها هي الميزان لهذا لهذه العقيدة

تبدأ اما يقع في التمثيل او التعطيل في مسائل الصفات اما ان يقع في مسائل الامام بالملائكة في الامام بالرسول يأتي - [00:14:22](#)

بعد ذلك بالاراء وتأتي الانحرافات بسبب هذا التقدم على خبر الله فيقدم ارائهم اهواءه فلسفته آ ذوقه وجده على كلام الله وكلام

رسوله فتقع البدع ولا الحاد لا نميل عن الحق الثابت في الكتاب والسنة في خبر الله الحق الثابت في هذا الخبر لا نميل عنه -

[00:14:50](#)

تجاه التعطيل لا نمل اتجاه التحريف لا نحرف ذلك. هذا هو الواجب علينا وهذا هو الذي يعصمنا من البدع في امور عقيدة ثم تأتي

لامور الطلب ما هو الواجب علينا في امور الطلب؟ الواجب علينا ان نمثل الصحيح - [00:15:16](#)

بفهم صحيح بنظر صحيح ان ما طلبه الله عز وجل منا انما جاء ليحقق المصالح ويدرك المفساد. وان طلبه الله عز وجل منا مسعد

للارواح والابدان. مصلح للافراد والمجتمعات. مصلح للعالم والآخر. هذا هو - [00:15:36](#)

الصحيح بلا شرك فنعود عابدين لله سبحانه وتعالى مما طلبه الله عز وجل منا بلا شرك ولا اعتراض لا نعترض على شريعة الله ولا

ابتداع لا نأتي فنغير في هذه العبادة وفي هذا الطلب لا نغير فيها - [00:15:58](#)

شيئا ايها الاحبة في الله ان مما يخيف الانسان من البدع ان يتذكر بعض النصوص من القرآن والسنة المخيفة الناهية والمحذرة لنا من

البدع والمبينة نتيجة هذا الابتداع في الدين الى اين سيذهب بالانسان - [00:16:16](#)

هذا رسولنا صلى الله عليه وسلم كما في المسند باسناد حسن عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال خط لنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم خطا وخط خطوطا عن يمينه وعن شماله - [00:16:39](#)

ثم قال هذا سبيل الله. خط خطا ثم قال هذا سبيل الله. ثم خطوطا عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه سبل في رواية قال هذه سبل

متفرقة على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه ثم تلا قوله تعالى وان - [00:16:54](#)

هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيل الله. السبل هي الابتداع في الدين هذا الابتداع سواء ذات اليمين

جفاء او ذات اليسار خلو وافراط وتفريط الابتداع هذا هذا تفرق عن سبيل الله - [00:17:14](#)

ولا يمكن لهذا المبتدع ان يحقق تقوى الله سبحانه وتعالى. لان الله قال ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. فتقوى في اتباع ما جاء به

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سبيل الله - [00:17:34](#)

يقول الله سبحانه وتعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء. انما امرهم الى الله ثم يبينهم بما كانوا يفعلون. شيء

مخيف ان الذين فرقوا دينهم فرقوا دينهم - [00:17:51](#)

تأتي بمعنى فرقوا دينهم تأتي بمعنى فرقوا دينهم فارقوا اما بالدين فارقوا المسلمين مفارقة بالدين والردة والعياذ بالله او فارقوهم بالسلاح فخرجوا على مجتمعهم بالسلاح ان الذين فرقوا دينهم بمعنى فارقوا اما فارقة دينية او مفارقة بالسلاح كفعل الخوارج فارق بالدين الارتداد - [00:18:11](#)

ويأتي بمعنى ويأتي فرقوا دينهم بمعنى التفريق للدين باخذ بعضه وترك بعضه وهذا ابتداء. او الابتداء في الدين بمجرد ان يحدث الابتداء في الدين يحدث الفرقة بين المسلمين لان هؤلاء الذين ابتدعوا يكونون شيئا على بدعتهم - [00:18:37](#)

ويكون حزب لانهم يتحزبوا على هذه البدع فتكون هذه الفرقة ثم بعد ذلك يحدث الخلاف في الامة الاسلامية. يقول الله سبحانه وتعالى حذرا من هذا الفعل من هذا الابتداء في الدين ان الذين فرقوا دينهم ما كانوا شيئا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم

- [00:19:02](#)

فينبئهم بما كانوا يفعلون ما هي تعريف البدعة البدعة ايها الاحبة اللام في اللغة العربية معناها الاختراع على غير مثال سابق ومنه قوله سبحانه وتعالى بديع السموات والارض اي مخترعهما على غير مثال سابق - [00:19:25](#)

ويقال ابدع فلان بدعة يعني ابتداء طريقة لم يسبق اليها. ابتدع طريقة لم يسبق اليها وفي الاصطلاح وفي الشرع هي طريقة مخترعة في التعبد يعني ولو قلنا هي طريقة مخترعة في الدين لتشمل العقيدة البدع العقائدية والبدعة - [00:19:47](#)

العبادية لكان افضل. طريقة مخترعة في الدين بغير دليل من كتاب الله او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم سنأخذ يا اخوان تأملوا معي ضابط تحديد البدعة البدعة يعني هي امر - [00:20:10](#)

لابد اذا اردنا ان نربطه بالدين هذا الامر يكون حدث بعد عهد الرسول صلى الله عليه وسلم البدعة هي الامر الحادث بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الامر الحادث بعد عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:27](#)

ننظر اليه حدث في الدين ولا في الدنيا ان كان هو حادث في الدنيا مثل احدى السيارات هذي ما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم عمائر فخمة نوافير اه مناظر جمالية اشياء تكون هذه امور حدثت بعد عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:43](#)

لكنها امور دينوية طالما تتعلق بالدنيا اذا هذه تخرج عن كونها بدعة ضلالة. انما هذا ابتداء. هذا ابداع. هذا الامر في امور الدنيا المجال مفتوح للابتكار والابتداء والاختراع والتطوير في امور الدنيا هذا مجاله. كل ما من شأنه - [00:21:04](#)

ان يسهل على الناس حياتهم وعلى الحيوان كذلك. كل ما من شأنه ان يسهل. ابداع الانسان فيه واخترع فيه ونوى به وجه الله يثاب على ذلك اما اذا كان في الدين - [00:21:30](#)

وليس في الدنيا الان دخلنا في المجال الذي نريد ان نتحدث عنه حدث هذا الامر بعد عهد النبي صلى الله عليه وسلم لكن في الدين فننظر الى السبب المقتضي لايجاده. لماذا اوجدتم هذه البدعة - [00:21:44](#)

فاذا كان السبب المقتضي لايجاده كان موجودا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مثل محبة الرسول صلى الله عليه وسلم لكن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يفعله لم يحدث على فعله فهذا هو البدعة الضلالة - [00:21:59](#)

ناخذ فاصل ثم نكمل هذه القضية بعد الفاصل بمشيئة الله في مثل هذا اليوم الرابع عشر من فبراير كان يجتمع الرومان لتقديم القرابين الى الهتهم المزعومة فهو يوم عيدهم الوثني. ثم صاروا يحتفلون فيه بذكرى القس فالنتاين. الذي قتله قائد الرومان لمخالفته

الوامر - [00:22:14](#)

فاتخذوا هذا اليوم عيدا تخليدا لذكراه. فاخذه عنهم النصرى. واصبح هذا اليوم عيد الحب عندهم. وان عجب فعجب امر بعض المسلمين الذين يتشبهون بهم ويشاركونهم في هذا الاحتفال. متناسين قول رسول الله - [00:22:50](#)

صلى الله عليه وسلم. من تشبه بقوم فهو منهم. ويكفي ان نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم انكر على اصحابه الاحتفال بيومين. كانوا يلعبون فيهما في الجاهلية. قائلا لهم ان الله قد ابدلكم بهما خيرا منهما - [00:23:10](#)

يوم الاضحى ويوم الفطر. فليس للمسلمين الا عيد الاضحى وعيد الفطر وعليه فلا يجوز للمسلم الاحتفال بهذا اليوم الوثني واظهار البهجة فيه. مشاركة المحتفلين به. بيع الهدايا هي المخصصة لعيد الحب. او شراؤها او قبولها هدية. ولنتذكر دوما ان الاسلام اعلى من

شأن الحب الحلال. فقد - 00:23:30

صح نبينا صلى الله عليه وسلم عن حبه لزوجه عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها واخبر انه رزق حب زوجته خديجة تؤم المؤمنين رضي الله عنها فلا حرج في الحب المباح الجميل ولا سعادة الا في اتباع نهج الاسلام فيه - 00:23:56

حياكم الله ايها الاحبة قلنا اذا كان الامر الحادث في امور دنيوية ابتكر الانسان اخترع بما ينفع الناس وينفع الحيوان وينفع الطيور. هذا الانسان يثاب على ذلك. اما اذا كان هذا - 00:24:16

في الدين نقول لماذا ابتدعت هذا الامر ما الذي دفعك لان تبثدع هذا الامر في الدين فاذا اتى بسبب قال نحن نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك نحن نحتفل بمولده نقول وهل كان هذا الداعي لهذا - 00:24:49

لم يكن موجودا في هدي النبي صلى الله عليه وسلم ما كانوا يحبون رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة والرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يريد منهم ان يحبوه لان هذا دين وتعبد - 00:25:09

هذا السب كان موجودا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يحدث على هذا الامر ولم يمدح فاعله ولم آآ يطلب من الناس ان يفعلوه. اذا هذه بدعة ضلالة - 00:25:20

اما اذا كان السبب المقتضي لايجاده لم يكن موجودا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وينظر الى هذا السبب لماذا هل هو بسبب تقصير المسلمين مثال اه يقول مثلا آآ هناك حاجة الى اخذ ظرائب - 00:25:35

من الناس طيب لماذا لوجود فقراء ولحاجة بيت المال لهذه لدعم الناس له يقال هل انتم الان استوفيتم المنفذ الشرعي وهو الزكاة اذا كنتم اخذتم الزكاة الحمد لله. فصار هذا اذا انتم لم تأخذوا الزكاة من الناس اهملتم - 00:25:56

الزكاة ثم ابتدأتم هذا الامر من اجل آآ اعطاء الفقراء والاحسان الى الفقراء نقول لا هذا هذا السبب المقتضي لايجاده هو سبب تقصير المسلمين في التزام شريعتهم فيكون هذا الامر بدعة اضافة الى كونه محرم - 00:26:22

اما اذا كان لا ما في اي تقصير لكن كان هذا الامر خارج عن ارادة الناس. مثال المؤذن يؤذن الان للصلاة لو كان على آآ يعني من غير مكبرات الصوت لو اذن ما سمعه من هو اسفل المسجد. من هو اسفل عند باب المسجد - 00:26:39

لا يسمعه ولو صعد الى اعلى لا يسمعه لوجود المصانع ووجود الطجيج والسيارات والمكيفات والاشياء هذا الامر ليس ببدعة وانما يقال ان هذا من باب المصلحة المرسلة. وغالبا هذا يكون في ليس في كيفية - 00:27:00

انما يكون في آآ امور مساعدا لاداء هذه العبادة. الابتداء الان ليس في الاذان. الاذان كما هو. انما انه جعلت وسيلة معينة توصل الاذان الى الناس فوضعت مكبرات الصوت. فهذي تسمى مصلحة مرسلة. هذي من المصالح - 00:27:18

ولا تدخل في البدع اه اذا نقول عن ضابط البدعة البدعة نقول هي احداث امر في الدين لا في الدنيا احداث امر في الدين سواء في العقيدة او العبادة لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن صحبه الكرام - 00:27:38

ان هناك بعض الاشياء قد تثبت عن الصحابة ويكون هذا مفهومهم للدين مفهومهم للعبادة. وهذا الفهم فهموه من رسولنا صلى الله عليه وسلم. فمتابعة سنة الخلفاء الراشدين في امر يعني يذكرون انه من العقيدة او من العبادة لا بأس في ذلك لان هؤلاء لا يمكن ان يكون هؤلاء الا بفهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من الدين - 00:28:02

نقول لتعريف تعريف البدعة هو ما لم يشرعه الله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم سواء في العقيدة او العبادة من الاقوال والافعال والاحوال نقول ان تعريف البدعة طريقة في الدين مخترعا - 00:28:26

مبتدع تضاهي الشرعية. يعني هذي الان البدع الاضافية تضاهي الشرعية يظنها الشخص انها مثل امور الشريعة لكن هي في الحقيقة بدعة آآ يقصد بالسلوك عليها لماذا صار الانسان عليها؟ ليبالغ في التعبد لله سبحانه وتعالى. طريقة في الدين مخترعة. تضاهش -

00:28:46

شرعيا يقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد لله تعالى يمكن ان نعرف البدعة بتعريف اخر. نقول هي الامر هي الامر الحادث بعد عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في امور الدين - 00:29:08

وكان الداعي لايجاده موجودا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومع هذا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحض عليه فهذا هو البدع الضلالة ايها الاحبة في الله لو جئنا الى باب العبادة بالذات نقول - [00:29:25](#)

المقصود الاتباع في العبادة المقصود ان نعبد الله وان نكون في عبادتنا لله متبعين لما شرعه الله فالمقصود بالاتباع في العبادة عبادة الله. وفق ما بينه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدون اختراع عبادة جديدة - [00:29:42](#)

او تعديل وتغيير في العبادة المشروعة بدون اختراع عبادة جديدة فتكون بدعة حقيقية او تعديل وتغيير في العبادة المشروعة فتكون هذه بدعة اضافية نوضح يا اخوان هذا يجب عندما نتبع في العبادة - [00:30:03](#)

المشروع ان نوافق العبادة في ستة امور الامر الاول ان نوافق في السبب فنلتزم العبادة كما شرعت في سببها ان كانت من ذوات الاسباب كصلاة الخسوف والكسوف لا يأتي شخص يقول - [00:30:21](#)

والله انا يعني الان كما ترون الاحداث وكما ترون كذا. انا اريد ان اصلي صلاة الخسوف او صلاة الكسوف لكن بدون سبب. لا يوجد لها خسوف قمر ولا يعني كسوف شمس. ثم يأتي هو يصلي صلاة الخسوف والكسوف - [00:30:39](#)

لماذا؟ قال هكذا يعني خوفا من الله سبحانه وتعالى؟ نقول لا لابد ان تلتزم بهذه العبادة تلتزم بها في سببها تلتزم بالسبب الذي من اجله شرعت او تيل الامر الثاني ان تلتزم في العبادة بجنسها - [00:30:56](#)

ان تلتزم بالعبادة كما شرعت في جنسها ان كانت مطلوبة من جنس محدد كبهيمة الانعام في الاضاحي. الاضاحي ابل بقر غنم ما يأتي انسان ويقول يعني الناس الان في حاجة دجاج - [00:31:16](#)

او حمام او كذا يقول هذه يقولها الناس خلاص لا تلتزم بالعبادة في جنسها. طالما انه حدد جنس العبادة ان تلتزم في العبادة بقدرها فتلتزم بها كما شرعت في قدره ان كانت مقدرا بعدد معين صلاة الفجر ركعتين - [00:31:31](#)

وزن معين صاع مثلا او مقدار معين وهكذا تلتزم بقدرها الذي شرعت فيه فان اردت تغير في القدر هذا تقول انا اريد مثلا ازكي زكاة الفطر بدلا عن صاع اريد ان ازكي بصاعين هكذا واحث الناس على - [00:31:52](#)

لحاجة الناس نقول لا الان تلتزم بالقدر الذي شرعه الله تريد ان تتطوع في صدقة زكاة شئ اخر غير هذا لك ذلك لكن تلتزم بقدرها تلتزم بكيفيتها. تلتزم بالعبادة كما شرعت في كيفيتها. وهيئتها وترتيبها كالوضوء والصلاة. مثل - [00:32:11](#)

تلتزم تبدأ بالوجه مع المضمضة والاستنشاق ثم بعد ذلك الايديين ثم الرأس ثم الرجلين لو قال شخص يا اخي ما ما انفرت انا ابدأ برجلي ثم يدي ثم رأسي ثم - [00:32:32](#)

نقول لا ما ينفع هذا. لا بد ان تلتزم بها في كيفيتها وهيئتها وترتيبها كما شرعت تلتزم في العبادة بزمانها طالما هي شرعت في زمن معين كالحج. ما يأتي انسان ويقول لا نقسم الناس. ناس يحجون في شهر ذي الحجة وناس يحجون مثلا في شهر رجب او - [00:32:45](#)

شعبان او هكذا حتى نخفف الزحام لا تلتزموا العبادة هذه بزمانهم. تلتزم بها في مكانها كما شرعت في مكانها الاعتكاف في في المساجد اه وهكذا ما تأتي ان تقول له انا اريد ان اعتكف مثلا في المغارات. اريد ان ان اعتكف في الكهوف لا تلتزم بها. فلا بد في العبادة ان نلتزم بسبب - [00:33:07](#)

بجنسها بقدرها بكيفيتها بزمانها بمكانها البدعة الاضافية هي ان تأتي تتلاعب بهذه الامور. تتلاعب بالكيفية تتلاعب بالزمن تتلاعب بالمكان بالقدر هذا يفسد الامر ويدخل انسان في باب البدع ايها الاحبة في الله البدعة امرها خطير وامرها محرم حرمه الله حرم الله الابتداع في دينه وحرمه رسوله - [00:33:29](#)

صلى الله عليه وسلم وعد الله سبحانه وتعالى من يبتدع في الدين فيأتي بعقائد شركية بعبادات بدعية يحرم ما احل الله يحل ما حرم الله اعتبره الله سبحانه وتعالى جعل نفسه - [00:34:00](#)

والذي يقبل به جعله ربا مع الله سبحانه وتعالى. قال الله عز وجل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. فنعوذ بالله من البدع صغيرها وكبيرها من البدع العقديّة والبدع العبادية والى هذا الحد في هذه المحاضرة نقف وصلى الله وسلم وبارك على

عبدہ - 00:34:21

ورسوله محمد وملتقي في درس قادم بمشيئة الله استودعكم الله - 00:34:47